

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة الأعمال



عنوان البحث

أثر القيادة التحويلية على رضا الموظفين في القطاع الصحي: دراسة ميدانية على عينة من العاملين في مستشفيات التجمع الصحي الثاني بالرياض

إعداد الطالب/ منيفه مسلم العازمي

25 100 0445

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع الرعاية الصحية، ازدادت الحاجة إلى نماذج قيادية فعالة تواكب تلك التحولات، وتسهم في تحسين جودة الخدمات وتحقيق الكفاءة التشغيلية. وتُعد القيادة أحد أبرز العوامل التي تؤثر بشكل مباشر في بيئة العمل، حيث تلعب دورًا محوريًا في تحفيز الموظفين، وتعزيز رضاهم، ورفع مستوى أدائهم الوظيفي. ومن بين الأنماط القيادية التي لاقت اهتمامًا متزايدًا في العقود الأخيرة، تبرز **القيادة التحويلية** كنموذج حديث يتسم بقدرته على إحداث تغيير إيجابي في سلوكيات الموظفين، من خلال التأثير في قيمهم واتجاهاتهم وتحفيزهم لتحقيق أهداف المؤسسة بروح المبادرة والابتكار.

تُعرف القيادة التحويلية بأنها عملية يتفاعل فيها القائد مع المرؤوسين بطريقة تلهمهم وتتحدى قدراتهم، وتوفر لهم الدعم الفردي، مما يؤدي إلى مستويات أعلى من الالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي. وقد أظهرت العديد من الدراسات السابقة أن هذا النمط من القيادة يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بمؤشرات أداء الموظفين، ويمثل عاملاً حاسماً في نجاح المؤسسات، ولا سيما في القطاعات التي تتطلب تفاعلاً بشرياً عالياً، مثل قطاع الصحة.

في المملكة العربية السعودية، يشهد القطاع الصحي تطوراً ملحوظاً ضمن رؤية المملكة 2030، ما يضع ضغوطاً متزايدة على المؤسسات الصحية لرفع كفاءة العاملين وتحقيق رضاهم الوظيفي. ومن هنا، تبرز أهمية دراسة مدى تأثير القيادة التحويلية التي يمارسها القادة في المستشفيات السعودية على مستوى رضا الموظفين، باعتباره مؤشراً مهماً ينعكس بشكل مباشر على جودة الخدمة المقدمة للمستفيدين.

لذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين القيادة التحويلية ورضا الموظفين في بيئة العمل الصحية، من خلال تطبيق ميداني على عينة من العاملين في مستشفيات التجمع الصحي الثاني. كما يسعى إلى تحليل أبعاد القيادة التحويلية كما وردت في الأدبيات، وقياس مستوى الرضا الوظيفي باستخدام أدوات علمية معتمدة، بهدف تقديم توصيات عملية تسهم في تحسين بيئة العمل ورفع مستوى الأداء في المؤسسات الصحية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية القيادة في تعزيز بيئة العمل، إلا أن هناك تفاوتاً في رضا الموظفين داخل القطاع الصحي. ومن هنا تبرز التساؤلات حول دور القيادة التحويلية في التأثير على هذا الرضا، وهل تُعد عاملاً حاسماً في تحسين بيئة العمل؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات الإدارية المتعلقة بالقيادة التحويلية وربطها بالرضا الوظيفي
الأهمية التطبيقية: تقدم توصيات عملية تساعد المؤسسات الصحية على تطوير أساليب القيادة وتعزيز بيئة العمل

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى ممارسة القيادة التحويلية في المستشفيات التابعة للتجمع الصحي الثاني.
2. قياس مستوى رضا الموظفين في بيئة العمل الصحية
3. تحليل العلاقة بين القيادة التحويلية ورضا الموظفين
4. تقديم توصيات لتحسين أساليب القيادة بما يعزز رضا الموظفين

تساؤلات الدراسة

- ما مدى تطبيق القيادة التحويلية في المستشفيات؟
- ما مستوى رضا الموظفين في القطاع الصحي؟
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية ورضا الموظفين هل ؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية ورضا الموظفين

الفرضيات الفرعية

- كلما زادت ممارسات القيادة التحويلية، زاد رضا الموظفين -
- توجد فروق في رضا الموظفين وفقاً للجنس أو الوظيفة أو عدد سنوات الخبرة -

الدراسات السابقة:

:سيتم استعراض دراسات تناولت القيادة التحويلية مثل

- Bass (1999)

- Judge & Piccolo (2004)

ودراسات عربية حول القيادة والرضا في المستشفيات الخليجية -

المنطلقات النظرية للدراسة:

(Minnesota) ومقياس الرضا الوظيفي (Bass & Avolio) تعتمد الدراسة على نظرية القيادة التحويلية

المنهجية وطرق البحث:

نوع البحث: وصفي تحليلي -

المنهج: كمي -

المجتمع: موظفي مستشفيات التجمع الثاني

العينة: عشوائية بسيطة -

ومقياس الرضا الوظيفي MLQ الأداة: استبيان مبني على -

أدوات الدراسة:

SPSS استبانة مغلقة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وسيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج

حدود الدراسة:

العاملين في مستشفيات التجمع الصحي الثاني بالرياض في المملكة العربية السعودية

في الفترة الزمنية أغسطس 2025 الى ديسمبر 2025

المراجع:

- Bass, B. M. (1999). *Two decades of research and development in transformational leadership
- Judge, T. A., & Piccolo, R. F. (2004). *Transformational and transactional leadership
- Almutairi, D. O. (2016). *The impact of leadership style on job satisfaction in Saudi hospitals
- الأدبيات المتعلقة بتطوير القطاع الصحي في ضوء رؤية السعودية 2030